

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَمَج " كَفَرِحَ : غَضِبَ " زَمَجًا مَحْرُكَةً " وهو زَمَجٌ ومُزْمَجٌ " . قال الأصمعيُّ : سمعتُ رجُلًا من أَشْجَعٍ يقول : ما لي أَرَاكَ مُزْمَجًا " : أَي غَضَبَان . " والزَّمَجُ أَي كَزَمِكَيَّ : أَصْلُ ذَنْبِ الطائر " ومَنْدُبَتُهُ . وزُمَجٌ " كدُمَلٍ : طائرٌ " دُونَ العُقَابِ يُصَادُ بِهِ . وقيل : هو ذَكَرُ العقُوبَانِ - عن أَبِي حاتمٍ . وقد يقال زُمَجَةٌ - يُشْبِه صَوْتَهُ نُبَاحَ الجَرُورِ . وفي سَفَرِ السَّعَادَةِ : هو من الجَوَارِحِ التي تُعَلِّمُ . وقال الجَرَمِيُّ : هو ضَرْبٌ من العقُوبَانِ . قال ابن سَيِّدَه° : زعمَ الفارسيُّ عن أَبِي حاتم أَنه مُعَرَّبٌ قال : وذكر سيبويه الزُّمَجَ في الصِّفَاتِ ولم يفسِّرْهُ السِّيرافيُّ . قال : والأَعْرَفُ أَنه الزُّمَجُ بِالْحَاءِ . وفي التهذيب " فارسيٌّ تَتَّهُ دُوْبِرَادَرَانِ لِأَنه إِذَا عَجَرَ عن صَيْدِهِ أَعَانَه أَخُوهُ " على أَخْذِهِ . " ووَهِمَ الجوهريُّ في : ده " لِأَن " ده " معناه عشرة و " دو " معناه اثنان . فاتَّضح أَن قولَ شيخنا في تأييد الجوهريِّ أَنَّ المصنِّفَ جَرَى على فارسيَّةِ مَوْلَدَةِ تَحَامُلٍ مَحْضٍ . " وَأَخْذَهُ بِزَأْمَجِيهِ " وزَأْمَجِيهِ مهموز : أَي أَخْذَهُ كَلَّاهُ ولم يَدَعُ منه شيئاً . وحكاه سيبويه غيرَ مهموز عند ذِكْرِ العالم والناصر وقد هُمَزَا . وقيل : إِنَّ الهمزة فيهما أَصْلِيَّةٌ . " وزَمَجَتُهُ الطَّلِيمِ " - ذكر النِّعَامِ - بكسرتين وشَدَّ الجيم : مِنْ عَقَارِهِ . ومما يستدرِكُ عليه : عن ابن سَيِّدَه : يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وزُمَجٌ : وهو الخَفِيفُ الرَّجُلِيُّ . وجاءَني القَوْمُ بِزَأْمَجِيهِمُ " أَي بِأَجْمَعِهِمْ . وازمَأَجَّتِ الرُّطَابَةُ : انتفختُ من حَرٍّ أَوْ نَدَىٍّ أَوْ انْتِهَاءٍ عن الهَجَرِيِّ . وفي الأَسَاسِ : سمعتُ لزيدٍ زمجةً صَخَبًا وزَجْرًا وهو ذو زَمَجِرٍ وزَمَجِيرٍ ويجوز كونُ ميمها زائدةً . زمهج . " كَلَّاهُ مُزْمَجٌ " أَي " أَزْيِقُ نَاضِرٌ كَثِيرٌ " أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وابنُ منظورٍ . زنج . " الَزَنْجُ بِالْفَتْحِ " ويكسَرُ " لغتان فصيحتان " والمَزْنَجَةُ بِالْفَتْحِ " والزُّنْجُ نَوْجٌ " بالصُّمِّ : جَيْلٌ من السُّودانِ تَسْكُنُ تحتِ خَطِّ الاستواءِ وَجَنُوبِيَّةٌ وليس وراءَهُم عِمَارَةٌ . قال بعضُهُم : وتَمْتَدُّ بلادُهُم من المَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ

الحَدِيثَةَ وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نَيْلِ مَصْرَ . وَاحِدُهُمْ زَنْجِيٌّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَكَاهُ
ابْنُ السِّكِّيتِ وَأَبُو عَبْدِ يَدٍ مِثْلُ رُومِيٍّ وَرُومٌ وَفَارِسِيٍّ وَفُورُسٌ لِأَنَّ يَاءَ الذِّسْبِ
عَدِيلَةٌ هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي السُّقُوطِ .
وَأَمَّا الْأَزْجُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

" تَرَاطُنُ الزَّجْجِ بِزَجَلِ الْأَزْجِ فَإِنَّهُ تَكْسِيرٌ عَلَى إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ
وَالْأَبْطَانِ قَالَهُ الْفَارِسِيُّ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وَأَبُو خَالِدٍ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الزَّجْجِيِّ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ إِذَا لُقِّبَ بِالضُّدِّ
لِبَيَاضِهِ .

وَالزَّجْجُ " بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ " زَنْجَاتُ الْإِبِلُ زَنْجَاءٌ : عَطِشَتْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطُؤُنِهَا . وَكَذَلِكَ زَنْجُ الرَّجُلِ مِنْ تَرَكِ الشُّرْبِ
عَنْ كُرَاعٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ زَنْجُ زَنْجَاءٍ وَصَرٌّ صَرِيرًا وَصَدِيٌّ وَصَرِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
أَوْ هُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاؤُهُ وَمَصَارِيئُهُ مِنَ الْعَطَشِ " . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
الزَّجْجُ وَالْحَجَرُ وَاحِدٌ يُقَالُ حَجَرَ الرَّجُلُ وَزَنْجٌ : وَهُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاؤُ
الرَّجُلِ وَمَصَارِيئُهُ مِنَ الطَّمْإِ وَلَا يَسْتَطِيعُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَصَوَابِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
بِالْفَاءِ . إِكْثَارَ الطَّمْإِ وَالشُّرْبِ .

وَيُقَالُ " عَطَاءٌ مُوَزَّجٌ كَمُعَظَّمٍ قَلِيلٌ " . لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةِ
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيْفٌ عَنْ مُزَلَّجٍ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
" وَزَنْجٌ بِالضَّمِّ : عِبَادَةُ بَنِي سَابُورٍ " .

" وَزَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ . دَبَّازُ رُبَيْجَانَ " بِالْجَدِيلِ " مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
شَاكِرٍ " عَنْ زَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ وَعَنْهُ يُوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْمَدِينِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْإِمَامُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ الْحَرَمِ وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوْسُفُ بْنُ
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي زُعَيْمِ الْحَافِظِ مَاتَ سَنَةَ 473 " وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ " .
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيٍّ وَأَفْتَى وَبَرَعَ مَاتَ سَنَةَ 555 " .
الزَّجْجِيُّونَ " .

" وَالزَّجْجُ بِالْكَسْرِ : الْمُكَافَأَةُ " بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو